

## تفسير سورة الأنفال (11) تابع تفسير الآيات 64 - 74 | الشيخ

### عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين

وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:03

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون  
واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا - 00:00:29

ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعلمون محيط واذ زين  
له الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم - 00:00:50

فلما تراءت الفتتان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله العقاب اذ يقول المنافقون والذين  
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم - 00:01:13

ومن ينوك على الله فان الله عزيز حكيم في دروس سابقة تحدثت عن قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا واشرت الى ما ذكره عبدالله  
بن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:01:31

من قوله اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فاصغي لها. يعني فارخ لها سمعك او فرع لها سمعك فانه خير  
تؤمر به او شر تهى عنه - 00:01:57

واشرت الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج من الدنيا الا وقد دل الناس على كل خير وحظهم عليه وامرهم به وحذرهم  
ونهاهم عن كل شر دلهم على ان هذا شر - 00:02:14

وانه يرجي في الدنيا والآخرة وحذرهم منه ونهاهم عنه وعندما تتمعن فيما من الله عز وجل به على المؤمنين على امة محمد صلى  
الله عليه وسلم ترى اتنا اعني امة حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:42

تفضل الله علينا بما لم يتفضل به على احد من العالمين من قبلنا وطبعا لن يأتي احد من بعدنا لان شريعتنا ناسخة لكل شريعة  
وباقية حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر والزمان - 00:03:10

وحتى تقوم القيمة واسترت الى ان عيسى عليه السلام عندما ينزل اخر الزمان يصلي خلف رجل من امة محمد عليه الصلاة والسلام  
ويحكم بشريعة رسول مع انه من اولي العزم من المرسلين - 00:03:25

عيسى من اولي العزم من المرسلين. من كبار الانبياء والرسل. واذا نزل يتشرب بانه يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم وكما جاء في  
حديث في بعض القول والضعف عن ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قطعة من التوراة بيد عمر فقال ما هذا يا عمر؟ الم اتي بها  
ببيضاء نقية - 00:03:40

والذي بعثني بالحق لو ادركني موسى ما وسعاه الا اتباعه لو ادرك موسى لو جمیع الانبياء امنوا به وصدقوا به كما اشار الله الى ذلك  
بقوله واذ اخذنا من النبيين واذ اخذ الله ميثاق النبيين. لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم - 00:04:00  
به ولا تنصرنے قال اخرتم واخذتم على ذلك مصر؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم يا شاهدين فالانبياء كلهم شاهدوا لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم بما اوحى الله عز وجل اليه - 00:04:20

وكلنبي منهم كان قبل ان يموت قبل ان يموت يوصي امته واتباعه باتباع محمد صلى الله عليه وسلم كلنبي قبل ان يموت يوصي امته باتباع احمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:35](#)

حتى وقف اخرهم عيسى عليه السلام خطيبا فيبني اسرائيل يقول يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعد موجود في انجيل برناب - [00:04:59](#)

وفي بعض كتب الانبياء السابقين الى الان مع تغييرهم وتبدلهم وحرصهم الحرص الشديد ان كل صلة بين العرب وبين ابراهيم والانبياء وان يقطعوا الصلة الكاملة. ان يقطعوا كل صلة بين محمد صلى الله عليه وسلم وقوى - [00:05:19](#)

وابراهيم عليه الصلاة والسلام فيقول عيسى وطبعا موجود في بعض في الانجيل في انجيل برنابا وبعض الاناجيل وفي كتب العهد القديم العهد قديم سواء كان في نسخ التوراة او في كتب الانبياء الملحقة بها. آآ يعني الاسفار الانبياء السابقين - [00:05:39](#)

واشعيا وغيره من الانبياء. وغيره من الانبياء يوصون بمحمد صلى الله عليه وسلم. واحد منهم يقول في اخر وهو يتكلم من الانبياء يقول ابشر يا سالم. على جبل ما تغيرت موجودة باللغة العربية هم اللي مترجمينها ما ترجمناها احنا - [00:06:01](#)

موجود ابشر يا سلمى تهلي يا سلمى افرحي يا سلمى على الجبل هذا الذي هاجر اليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم جبل هذا اللي جنبنا جبل سلع هذا اللي في وسط المدينة الان - [00:06:21](#)

ابشر يا تهلي يا افرح يا هذا موجود الان لا يزال موجود باليديهم في في كتب التوراة التي باليدي اليهود في سفر بعض الانبياء اظنه ده اليأس ايضا كما روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنه وعن ابيه يقول قرأت في التوراة وهو يعني بالتوراة - [00:06:31](#)

كلمة توراة كما اشرت تطلق اليهود يطلبونها باطلاق والنصارى يطلقونها باطلاق. والمسلمون يطلبونها باطلاق اليهود يطلقونها على كتب الاسفار الخمسة اللي هي التثنية التكوبين والتثنية وآآ الاسوار الخمسة الى اخر الاسوار - [00:06:54](#)

اللي موجودة باليدي اللي موجودة باليدي اليهود والنصارى الان والنصارى يطلقون التوراة احيانا احيانا يطلقون التوراة على كتب الاسفار الخمسة اليهود احيانا اسفار الانبياء الملحقة بها كما قلت ويسميه النصارى العهد الجديد - [00:07:14](#)

هو يسمون العهد الجديد بالاناجيل الاربعة اللي هي متى ومتى يوحنا ولوجا هذه يسمونها العهد الجديد مع ان هذه الكتب كما قلت لم تعرف للنور وجها ولم تقرأ في عهد عيسى عليه السلام ولم يدرى عنها عيسى عليه السلام وانما هي كتب - [00:07:35](#)  
مثل كتب السيرة النبوية اللي الفها ابن هشام وابن اسحاق وغيره من كتب من كتب السير صورة تلك الاصل. يحكي ما سمع عن حياة عيسى عليه السلام وقد تكون روایته. لا اصل لها ولا سند لها. مثل بعض كتب السيرة النبوية ايضا وبعض كتب التاريخ. ايضا لا سند - [00:07:51](#)

بعضها قد تكون موضوعة وضعا كاملا لا صلة لها في الحقيقة ولا تعرف الحق ولا النور فكتب انجيل متى هو الحواري الوحيد اللي كان موجود في عهد عيسى عليه السلام وكان صراف عند اليهود وكانوا المؤمنين - [00:08:11](#)  
عيسى يبغضونه بغضا شديدا حتى امن ودخل مع عيسى عليه السلام واسلم في عهد عيسى صلوات الله وسلامه عليه وكتب بعد عيسى بعد رفع عيسى يعني ما هو الانجيل حق ابن متى هو اللي نازل من الله على عيسى لا لا يستطيع نصراني من علمائهم ان يقول ان كتب - [00:08:28](#)

اللي هي متى ويوحنا ولوجا الاربع انجيل هذه انها نازلة على عيسى؟ ابدا. وكلهم يطلقون على ان عيسى نزل عليه انجيل لكن اين هذا الانجيل؟ كان هناك يعني حفظوا بعضهم. وضييعه الاكترون ولم يعرف في كتابه - [00:08:48](#)

كل واحد يتشيخ عندهم يكتب له انجيل مثل ما بدأوا العلماء السيرة ان ويكتبون سيرة النبي محمد عليه الصلاة والسلام وسيرة خلفائه من بعده صاروا يكتبون هذه الكتب تجد التناقض في اولها وفي وسطها وفي اخرها ويتناقضون في المسألة الواحدة عدة تناقضات عدة تناقضات يتناقضون فيها - [00:09:08](#)

في الموضوع الواحد ما نزلت من السماء. ولا هي وهي من الله تبارك وتعالى على عيسى عليه السلام. فانجيل عيسى

نزل ونحن مؤمنون به فيه بقایا يعني دايما اللي ينقل ما هو بضروري يكون كل نقل وكذب. قد يكون في نقل وحق وفي نقل وباطل.  
اي واحد يكتب - 00:09:31

يعني يعني يجمع من كل ما هب ودب قد يجمع ذهبا وقد يجمع حطبا وقد يجمع حيات وثعابين داخلة في الحطب ولا يدرى عنها يعني يعني اللي يجمعون على غير بصيرة يجمعون. فتجد في الانجيل كلمات بان الله لا اله الا هو - 00:09:54  
فاعبد اللهك والله اباك ابراهيم واسم اسحاق ويعقوب امن بكتنا وامن بالله الذي لا ومع ذلك يقول النصارى المسيح ابن الله ويقولون الله ثالث ثلاثة ويقول كما وصفت هذا هذا نبينا محمد صلى - 00:10:12  
لا يقرأ ولا يكتب امي لا يقرأ ولا يكتب وكانت هذه من بشارات الانبياء السابقين به انه النبي الامي. ولذلك يقول ربنا واكتب لنا في موسى عليه السلام واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا عدنا اليك. قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبه - 00:10:32

قال الذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوب عنده في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينههم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصلهم والاغلال - 00:10:54  
التي كانت عليه وكل هذا حدث كل ما كان في بشارات الانبياء تم على الكمال والكمال لم يفقص منه شيء كما قلت في البحارى من حديث عبدالله بن عمرو انه يقول لما فتحوا تستر - 00:11:14

وحضروا عن قبر دانيال يقول وجدوا طبعا كان الناس يكادون يعبدون من النصارى. ينادون ويعبدون مثل بعض العوام من المسلمين. اللي يبدأ ينادي الاموات اذا شاف عليه قبة يقول يا سيدى - 00:11:32  
سوى لي كذا يا شيخ اعمل لي كذا اشي مريضي عافي مبتلاه زوجني سوي لي اغنى اغنى. وهو الله لو كان على الارض ما عمل ما عمل لك شيء لو كان حي ما مات - 00:11:44

لو كان حي ما مات وقدماك والله لا ينفعك بشيء ما كتبه الله لك ولا يسرك بشيء مثل ما قال النبي علي ابن عباس احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله اذا استعذت فاسأله - 00:11:55

بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. اذا اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك هذا لا شك فيه ولا ريب. لكن الغفلة صاروا ينادون ويعبدون دنيا - 00:12:11  
عمر ابن الخطاب لما جاه الخبر وهو الخليفة الراشد الملهم المحدث المعلم المحدث الذي ينزل القرآن من فوق السماوات العلا بتصديقه وتأييده وتسويديه. ومثل ما قال النبي لو سلك عمر فجا لسلك الشيطان. الشيطان يهرب من الطريق - 00:12:29  
اللي في عمر بن الخطاب الحمد لله شيوخنا الاافاضل شيخنا ابو بكر وشيخنا عمر وشيخنا عنمان وشيخنا علي وشيخنا جميع الصحابة جميع اصحاب محمد على الاطلاق هم احبابنا واولياؤنا ومشايخنا نقتدي بهم وننهدي بهداهم الذي علمهم ايات رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول واحد من اليهود اللي كانوا ساكنين - 00:12:49

مدينة لعبد الله بن سلام او سلمان النانسي واحد من الصحابة. يقول له يا فلان لقد علمكم نبيكم كل شيء لقد علمكم نبيكم كل شيء ما خلى شي ما خلى شي تحتاجونه في دنياكم الا علمكم ايادى وانا قلت لكم في الدرس اللي فات انه خطب صلوات الله وسلامه عليه خطب - 00:13:13

من بعد صلاة الفجر الى صلاة المغرب ما ينزل من فوق المنبر الا علشان يصلى الفرج من صلاة الفجر الى صلاة الظهر ونزل وصلى الظهر ثم صعد على المنبر في الحال لا اكل ولا شرب - 00:13:38

والصحابة كلهم جالسين في في المسجد ينتظرون. الرجال قدامه نسوان وراء يسمعون خطبة النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لما نزل صلاته بالخرج حتى صلى الناس لصلاة العصر. ثم خرج يخطب حتى نزل لصلاة المغرب - 00:13:54  
يقول حتى ادخل الناس عرف الناس منازلهم ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. يعني عرفهم كل شيء من امور الدنيا واشرت الى انه ما ترك صاحب فتنة ما ترك صاحب فتنة في الدنيا من بعده عليه الصلاة والسلام الى يوم القيمة يتبعه الرجل والرجلان -

الاسماء باسمي واسم ابيه واسم قبيطي. وكانوا الصحابة طبعا جالسين ما معهم ورقة يكتبون ولكنهم يحفظون يحفظون مين يقول من حفظ من حفظه يقول في الرواية حفظ من حفظ ونسى من نسى - 00:14:29

ولكنهم بعد وفاة النبي هم جلسوا حوالي تسعين سنة بعد وفاة الرسول جلس من الصحابة ناس الى تسعين سنة الى ثلاثمائة من الهجرة الى سنة من الهجرة عاشوا. فالنبي عليه الصلاة والسلام في تعلمه للناس - 00:14:44

علمهم اصحاب الفتن كما قلت وغيرها يقولوا الصحابي كنا اذا حذث الحادثة الفتنة نتذكر خطبة النبي على المنبر كما يتذكر الرجل صاحبه الغائب اذا رأى وجهه يكون لسان واحد صاحبك صديقك غائب عنك مدة وناسيه تماما نسيه وناسيه اسمه. وله على بالك ولا على ذكرك. وبمجرد ما ت Shawوفه تذكر تماما سكر تاريخه - 00:15:01

كذلك الصحابة كما قلت لكم في حديث اسماء بنت الصديق رضي الله عنها وعن اهلها رضي الله لما قتل الحجاج عبدالله بن الزبير وهو معتصم بالکعبه ثم رمى الكعبه بحجر المنجليق. رمى الكعبه بحجر المنجليق ثم صلب عبد الله بن الزبير وارسل الى - 00:15:27

اسرائيل يقول تعالى هاتوه وقالت له ماني بجاي وش تبي منه؟ وش يريد مني الحجاج؟ قال يقولوا لك تعالى ارسل قال اذا ما جيتي ابا اجي اسحبك من قرونك ارسل اليك يعني من شعر راسك من قدامك كأنه يصبر اخزمك به - 00:15:47

او عي اسحبك منه. قالت خليه يجي يسحبني من قرون خلي الحجاج يجي يسحبني من قرون فلما لم تأبه به ولم تعبأ به ولم تلتفت اليه ولم تخفف من تهديده جاء اليها ذليلها كسيفا. وقال لها وقال لها - 00:16:07

ارأيتني ارأيتني ما فعل ابنك بك بنفسه ارأيت ما فعل ابنك بنفسه عن عبد الله ابن الزبير اول مولود في المدينة المنورة وفرح المسلمين بميلاده فرحا شديدا وقلت لك ان النبي اعطاتها دم الحجامة عشان يرميه راح من ورا وشربه. قال عشان دم النبي اذا كان في بطن ما يدخل النار يقول كده رضي الله عنه اذا عبدالله بن الزبير - 00:16:23

في عبدالله بن الزبير لما اعتصم ورماد ده فلما قال لها ارأيتني ما فعل ابنك بنفسه؟ قالت ماذا فعل افسد عليك دينك وافسدت عليه دنياه. انت دينك ضاع بسببه وهو دنياه ضاعت بسببك. انت خسرت الدنيا - 00:16:44

انت خطبت الآخرة. يعني ضاعت منه الدنيا وضاعت منك الآخرة ولكنني يا حجاج تقول ولكنني يا حجاج سمعت النبي صلى الله عليه طبعا في صحيح مسلم في صحيح مسلم ولكنني يا حجاج - 00:17:04

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في تقييف لان الحجاب ما اني سقيف. اهل الطايف سيكون في تقييف كذاب ومغير يعني واحد كذاب يفترى الكذب على الله وعلى الانبياء. والثاني مهلك ما يخلي قدامه الحركة تونس - 00:17:20

واحد كذاب من تقييف واحد والكذاب يا حجاج قد عرفناه. يعني المختار بن ابي عبيد الثقيبي. تقول لي الكذاب عرفناه. واما المغير فـلا الا انت المغير الذي وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:39

ورجع يجر ذيل الحسرة والندامة والخيبة يتحدى الصحابة بما حدثه من نفسه. فيقول واحد اليهودي لسلمان او لعبدالله بن سلمان انا ناسي يقول له لقد علمكم نبيكم كل شيء قال اجل - 00:17:55

حتى اسمعني اسمع اسمع يقول له اجل علمنا النبي كل شيء حتى القراءة يعني حتى لما ندخل علمنا النبي كلمة القراءة معناها يعني علمنا كيف ندخل نقضي حاجتنا كيف ندخل بيت الخلل؟ حمام الكنيس - 00:18:12

يعني يدخل بالرجل اليمنى ولا باليسرى؟ النبي علمنا ندخل بالرجل اليسرى واعلمنا نتعدو قبل ما ندخل نقول اللهم اعوذ بك من الخبرت والخباـثـ الخـبـزـ ذـكـرـ الشـيـاطـينـ والـخـبـائـثـ الـلـاثـ الشـافـيـ وـاـنـيـ لـاـمـاـ وـكـيـفـ نـجـلـسـ عـلـىـ الـخـلـاءـ - 00:18:32

يعني العائـنـ يـجـلـسـ يـعـنـيـ رـجـلـهـ الـيـمـنـيـ كـأـنـهـ مـرـتـفـعـةـ اـكـثـرـ قـلـلـ مـنـ رـجـلـهـ الـيـسـرـيـ مـعـ مـيـلـ شـدـيدـ وـغـيـرـ طـبـعـاـ مـتـجـهـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ لـاـنـهـ لـهـ اـنـ نـسـتـقـلـ الـقـبـلـةـ بـبـولـ اوـ غـائـطـ يـقـولـ وـلـكـنـ شـرـقـهـ اوـ غـربـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ مـنـ التـعـلـيمـ بـسـ فـيـ فـيـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ فـيـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ هـذـهـ تـعـلـيمـاتـ - 00:18:48

الامام محمد في قضاء الحاج. كيف تدخل الحمام باي رجال تدخل واذا اردت تخرج باي وكيف تجلس؟ وكيف تتجه؟ وكيف يكون تفهك راء مانت تذا حاجة؟ عاصمتنا الله - هذا فيه عاصمتنا الامانة - ذكر بالادة - 08:19:00

يقال فيها بسم الله مجرها ومرسها. فتقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:19:24

اذكر ربك في كل حال. سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنين. ما كنا نطق هذا. مين اللي يجيب لنا هذا؟ مين اللي يخلني الجمل يبرك وتلتوبي رجوله على طريقة تامة تأني الصبية الصغير الجمل هذا اللي يخوف الرجاليل لو هاج. يأكل الناس قدامه بانيابه ورجوله - 00:19:46

كل شي فيه تأتي الطفلة ينخي لها. وتركب عليه ويقوم وتمشي امنة مطمئنة. وهو هذا الوحش لو كان وحشا يا اخي العقرب اللي هذا طوله لو واحد شافه هرب منه وبعد عنه خايف انه يقرصه ويلدغه. يضرره هذا طوله. ايات الله في الكون. والنبي - 00:20:06  
علمنا كيف نأكل اول ما نيجي كيف نسمى لما جه ولد وطاشت ايده في القصعة قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل ما يليك ادب ادب ما تعرفه في حتى في كتب الانبياء اجمعين - 00:20:26

ما تعرفه فيه لأن شريعتنا الكاملة الشاملة التامة الوفية التي لا يمكن يدخلها النسخ ولا النقص ولا التغيير ولا التبدل غير قابلة كما اقول. هذه شريعتنا. أما شرائع غريبة كانت مثل اللي يجي لطبيب يعرف ان الدواء حقه هذا مؤكـد - 00:45:20  
مؤكـد بزمان والله الانبياء يجيهم الوحي لزمن محدد بمحدد ما ينتهي النبي شريعته جناب اخر. يقول النبي كما جاء في صحيح مسلم يقول النبي كما جاء في صحيح مسلم كانت - 00:21:06

الله اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي اخر. ويقول ربنا في التوراة يحكم بها النبيون الذين اسلموا يعني انقادوا معاك هاد الكفار لا حاشاهم الذين اسلموا انقادوا لامر الله يحكوا بان الاسلام للذين هادوا ربانيون والاحفاد مما استحففوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - 00:21:21

اما احنا حفظه الله لنا في قلوب في قلب النبي محمد تنزل عليه سورة الانعام. سورة الانعام كاملة غير منقوصة بكمالها سورة الانعام  
خمسة اثمان واربعة تسع اثمان يعني جزء وشوية. جزء من القرآن واحد على تلاتين من القرآن وينزل على الامية - [00:21:41](#)

الوحى يستعجل يستعجل يخاف انه يضيع منه يقول آآ يقول اذا قرأنا فاتبع قرآنـه - 06:22:00

المعجزات. لو ما نزل عليه الا سورة الانعام وحفظها كاملة كافية. لكن نزل عليه القرآن كله نحن - 00:22:26 لا نعجل لا نحرك به لسانك لتعجل به. لا نحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقراءه. فادا قادا قراءه قابع ينطبع وهذا من

بتعاهده ويقسم انه اشد تفلتا من قلوب الرجال من من الابل المعقودة. ويصونه الله في قلب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:46

نفسهم شريعة وافية وللاسف ان احنا ندور حثالات الامم الان ندور قوانينهم اللي ما - 00:23:06

لهم نظام رجال الدستور ولجان القوانين مدرسين في اوروبا وامريكا وفي كل بلد وفي كل داهية وبعدين يحطونهم علشان يعملوا  
لهم نظام بمحدد ما يكتب ويقرأ - 00:23:25

يطلعون فيه الف عيب وعيوب. ثم بعدين يغيروا ويبدلون ويغيروا. يعني انا اقول النظام الشيوعي هو ما هو نظام طبعا. كم حسالات كاذبة عملها اليهود ما فيها قواعد ولا انظمة. شفت العشوة الناقة اللي تغبط بالليل وهي ما تشووفها عشوة. ولذلك غير وقام سنة الف وتسعمية - 00:23:52

سبعينات القرن العشرين طبعاً الانقلاب الشيوعي اللي قام في روسيا سنة الف وتسعمية وسبعينات القرن العشرين في آخر عهده.

آخر الحرب العالمية الاولى كم تغير؟ كم تغير من سنة الف وتسع مئة وسبعين في التاريخ النصراني الى ان قضى الله عليه وانقضى على الاتحاد السوفيتي من سنتين او ثلاث او اربع او خمس سنوات - 00:24:12

تغير مرات المرات يغيرون وهم ما احنا اللي بنغيره لهم. يغيرون ويدلون وكل يوم تغير وتبذر وتبجيل التبديل وتعديل التعديل ولا ينتهوا ولا يحمي عرضا ولا يحمي شرفا ولا يحمي مالا ولا يحمي نفسها. النفس عندهم لا تساوي ذرة. قرينا في الصحف ان مرة اثنين من الصيد - 00:24:34

ركبوا مركب سرقوا مركب صغير عشان يهربوا من جحيم الشيوعية. اظن ما ادرى الى اي البلد اللي واقعة في المحيط الهندي علشان يهربوا اعدمومهم جمیعا. ليش؟ لانهم سرقوا قارب. كان الانفس البشرية عندهم لا تساوي قارب. لا تساوي قارب. ونحن نعلم علم اليقين - 00:24:54

كما اشرت في الدرس في درس قريب ان ان الله النبي يقول اول ما يقضى يوم القيمة في الدماء اول ما يقضى يوم القيمة في الدماء فالمسلم الا اللي علمه الاسلام يتقي بكل ما يستطيع ان يريق محجم دم من دم امرى - 00:25:14 مسلم بغير حق يعني دم المسلم حرام مثل ما خطب النبي في حجة الوداع يقول اي يومي هذا الا ان دمائكم الخطبة الكاملة الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا - 00:25:39

في شهركم هذا الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد اللهم فاشهد. وشر باصبعي الى السماء والصحابة يؤيدون يشهدون على انه بلغ الرسالة وادى الامانة جزاه الله عنا عن الانسانية كلها خير - 00:26:01

علمنا كل شيء. فاذا سمعت الله يقول يا ايها الذين استمع شوف وش وراها. هنا يقول اذا لقيتم فئة يعني جماعة متقاتلة يتقاتلون معكم خرجوا لحربكم اذا لقيتم فاتا فاثبتوانا انا قلت ان هذى - 00:26:18

دلائل النصر او الحجج التي اخذها الله على المؤمنين اذا كانوا يريدون النصر. يعني قول ما هي اسباب النصر؟ وما هي اسباب الهدي فقال لنا اسباب النصر في الايات اللي انا اقرا الان وذكرت لها عشر اسباب. اسباب النصر عشرة. اذا لقيتم فئة كلها مجموعة اذا لقيتم فئة اسباب - 00:26:34

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله وادا اسس كبير واطيعوا الله ورسوله. ولا تنازعوا تختلف فتفشلوا وتذهب ريحكم. يعني قوتكم واصبروا هذا مهم جدا. ان الله مع الصابرين وضرب تلکم مثل. وضررت لكم مثل - 00:26:56 بدبي اخر درس فات. بموسى عليه السلام عندما اوحى الله اليه وهو يعرف فرعون وجبروته وظلمه وطغيانه وبغيه. قوله للناس جماعة لنا ربكم اعلى ما علمت لكم من الله غيري. وموسى يعلم علم اليقين وخرج هارب منه ومن جماعته. ونجاه الله وامنه في ارض مدين. ورجع وهو - 00:27:16

الطريق جاتهم مراسم السعادة عند جبل الطور عندما ناداه رب تبارك وتعالى عندما رأى نارا قال لاهل الكث اني انسن نارا هو يدور على نوم عشان يدفيها وتطلع له مراسم السعادة الكاملة له لعزم في الدنيا والآخرة فيناديه رب الجليل اني انا ربك - 00:27:36 نعليك انك بالواي المقدس طوى وانا اخسرتك فاستمع لما يوحى ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فهو يعرف فرعون. لما قال له اذهب الى فرعون انه طفى. قال رب اشرح لي صدري. انا ضعيف ايش تسوی له؟ اشرح لي صدري. ويسر لي امري - 00:27:56

واحلل عقدة من لساني يفهوا قولي. واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي. اشدد به ازري واشرك في امرى. كان يسبحك كثيرا اخيرا يعني طبعا الغاية من الحياة. الغاية من الحياة سبحوا الله عز وجل. وان يقدس الله الاكل والشرب. ما هو غاية لنفسه. الاكل والشرب عشان يبقى بنيان - 00:28:16

ل العبادة الله وطاعته حتى تحشر يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وعدهم اليك رفيقا. واذا كان يسبحك كثيرا ونذركك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. يذكره - 00:28:36 يذكره يعلمه يعطيه دروس من الماضي. من ماضي اللي عليه هو ما هو على غيره. دروس وعبر من ماضيه هو قد اوتيت ولقد ملنا

عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى - 00:28:52

ان اقذفيه في الثابتة خافت من فرعون لما ولدت في البحر حطيه في تابوت وارميه في البحر. واحد واحد ياخذ حبيبه وولده وقرة عينه. يحطه في صندوق ويرمي في البحر. لكنها سمعا وطاعة - 00:29:07

العالمي للوحي الذي ما هو وحي نازل مثل الوحي على الانبياء. هذا وحي الهم. بيوتا والمساجد صارت كما تفعل فالقيه في اليم. فليقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له - 00:29:23

ما هو يلتقطه حبيبي عشان يرعاه عشان قدرة القادر يقول انا القادر على كل شيء انا القادر على الجمع بين المضادات والمتناقضات الله قادر على الجمع ما هو الناس كانوا زمان يقولوا لنا - 00:29:46

هو مكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة ناري الزمن يقولون كده لأن الماء ضد النار النار يطفئ الماء. الماء تطفئ النار. الحل شف الابار تطلع. في بعض بلاد المسلمين - 00:30:01

يطلع الماء من جوف الارض وترمي كبريتة النار وتمشي فوق الماء وهي مشتعلة لكن ربنا ضرب مثل اكبر من هذا. قال الم يروا ان ما قال واحد جاب عظمة ميتة في مكة عظمة ميت مررم مكسرة مفتنة - 00:30:16

وبدأ يفكها بيده يقول يا محمد ايهي هذه الله بعد موتها؟ فينزل الله قال من يحيي العظام وهي رميم فليحييin الذي اسمع الذي انشأها اول مرة انظر للبني والماء اللي بتشويفه ده اللي ما فيها اي اثر من الحياة كيف يتكون الجن منه؟ ابيض واسود - 00:30:33

ابو احمد وعلى طبيعة وعلى لون وعلى اخلاق وعلى سلوك وعلى كل على هذا من هالقطعة الصغير اللي يستحي اي انسان ان يضعها في يده ويخرج امام الناس ومع ذلك الله يجعل من هذا الانسان السوي الكامل الدارس العالم الجاري. وهو هذا اللي شف عينك ده. ونسى خلقه - 00:30:53

قال من يحيي العظام وهي رميم الذي انشأها ولا مرة وهو بكل خلق وبكل خلق ما قال بس فيه لحم بكل خلق عليم اسمع الاية الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه توقدون - 00:31:13

الشجر الاخضر بدو كان ما عندهم ما عندهم مصانع كبريت. في عهد الجاهلية ولا عندهم ولا عندهم الولاعات هنولع. عندهم نوع من انواع من الحجارة يضرب بعضها على بعضها يكون حاطين قطعة قطنة عليها زيت قريبة منها زيت الاشتعال بسرعة وبعدين يقلعون به. لكن ده وجد لهم الة اكتر - 00:31:30

من هذى اكتر من هذى وهو المرخ والعصار شجرين في الباية. شجرين في الباية. يأتي الاعرابي البدوي مع غنم ولا مع ابله. وبعدين يقطع يدفع عود غصن فرع من شجر المرخ ويقطع غصن من شجر العصار وهم يقطران لينا - 00:31:50

مثل العشار اللي ييد الناس هذا. العشار اللي موجود اللي موجود الان. اذا قطعت يده يسب منه شيء من الجلاب الابيض مثل اللبن. يضرب هذى بهذى نارا الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه توقدون. وصار العرب يضربون المثل يقولون لكل شيء نار واستمجد يعني - 00:32:10

واستمجد المرخ والعفار. وكل شيء نار واستمجد المرخ والعفار. ايات الله عز ايات بينات. فلما قال لموسى عليه السلام قال لها اذكرك يا موسى باللي حصل دي ايام امك وانت صغير. رحينا الى امك ما يوحى انقذ به في التابوت - 00:32:31

في اليم فليقيه الاب بالساحل. يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني. ما في عين تشوفك الا تحبك ولتصنع على عيني يا عزيز عزيزي اللي صنعه الله على عين القالق لكل شيء - 00:32:51

ولتصنع على عيني بالساحل يأخذ عدو لي وعدو له. والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. ثم يقول له اذهب لما بشره بانه يعطيه هارون معه اذهب الى فرعون انه طفى - 00:33:10

اسمع فقولا له قولا لينا. عشان يعرف الدعاء الى الله عز وجل في كل مكان من الارض. انه يجب عليهم اذا رأوا عاصيا او ضالا او شاردا ما يجعلون نفسهم اباطرة الواحد منهم يقول كانه سلطان او ملك عشان يأمره وينهاه - 00:33:26

معه انت طبيب تعالج فعالج بالحسنى ان كان عندك دوى اعطاه الدواء وما عندك قول له روح لطبيب غيري. اما كونك على طول تبدأ

تتكلم عليه صل يا اللي فيك - 00:33:46

الله ياخدك ويغزيك. وابقى ميت سامع كلامك ولا يطيعك. فيقول له مثلا اذهبا الى فرعون لانه طفى فقولا له قولا لعله يتذكر او يخشى. قال ربنا الاثنين يقولوا ربنا اتنا تخاف ان يفرض علينا او ان قال لا تخاف - 00:33:56

انني معكما فلما قال له معكم اطمئني قلبه تماما ان قوة في الارض لن تستطيع قهره ما دمعه الله يا اخي لو الواحد ماشي وعنده حارس من هنا ماسك سلاح وحاز من هنا ينتفخ ويرى ان الدنيا كلها تحت قبضته لانه عنده حراس معهم رصاص ومعهم - 00:34:16  
انهم يحمونه اذا كان معك رب السماوات العلي. الذي اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يسبقه شيء ما هي الله ولا مادة ولا تراكيب يقول لي شيء كن باي صفة يكون وعلى اي طريقة يكون - 00:34:39

واذا جت في قال في اخر سورة ياسين الذي ذكرت المثال منها الان الذي جعل لكم من الشجر الاكثر نارا فاذا انت منسون اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخالق العليم. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي - 00:35:01

ملكت كل شيء واليه ترجعون ولذلك مرة واحد واحد من الناس يقولوا لنا في الحكايات اللي موجودة في الكتب ان واحد آآ راودته امرأته الشريرة على الشر قال لها اصبري - 00:35:21

تريد ان يذعر؟ وهي ذاعرة. ولما اصبري على شوي خليني اشوف الفتيلة هذى. انا يدي تقدر تقاوم النار النار الفتيلة الصغيرة هذى.  
اصبعي اذا حططيه في النار ويتحملها ولا ما يتحملها - 00:35:34

ان الاصبع يتحمل النار ابى اقضى لك حاجتك اذا ما كان صبعي يتحمل النار ابتحمل نار جهنم انا؟ ابا اقدر على نار جهنم اللي نيران الدنيا كلها خفت يقول كما جاء في الحديث من سبعة - 00:35:50

في اضحوا حتى صارت يستفيد منها الناس في نارنا. افرأيتم النار التي تورون؟ الانت انشأتم شجرتها؟ ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة عشان تحتاجها في الطبخ. في الغداء في ماء. تعمل شاي في عصرنا. عشان تصير قدام عينك كل يوم - 00:36:04

عشان بها ان كان عندك وعي وعقل وصيرك تتذكر نار جهنم. فتقول وش يوديني؟ يا رب اني انا انقذنا من النار. ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذاب كان غراما انها ساعات مستقرها ومقاما. هكذا لما قال اني ما ابني معكم اطمئنا - 00:36:24

فقلت لكم لما جمع فرعون سحرته والقوا حبالهم وعصيهم شي يزعج الحليم. فيخيل الى موسى انها او جس في نفسه خيبة موسى لا تخف انك انت الاعلى والقي ما في منك عصاك الوحيدة هذى هم مئات العرس اللي رموها ومئات الحبال وصارت تتقلب - 00:36:44  
تعابين وعقارب ودواب كانها جان. كانها لما شافها ولا مدبرا لما شافها موسى ولا مدبرا؟ قال له عصاك بس تلقيها. العصا هذى المباركة العصبي وجاه عصب يتکي عليها ويهش بها على غنمته. بمجرد ما رماها انقلبت حية فاغرفة فاتت - 00:37:08

كل ما صنع هؤلاء الساحرون تلقفوا ما صنعوا يقول ربنا تلقى تتبع ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اكل. فالقي السحرة سجدا. لما فرعون قال ما فيه الا قتلهم - 00:37:28

اوحى الله اليه اوحى الله اليه بعد ما جمع اوحينا الى موسى نسر عباده انكم متبعون وارسل فرعون في المدائن حاشرين ان هؤلاء فارسل فرعون في المدائن الحاشرين الى ان يقول - 00:37:44

انهم لنا لغائضون. وان كذا وان لجميع حاذرون فاوحى الله الى موسى عندما قربوا من البحر البحر قدامهم والجبل عن يمينهم والجبل عن يسارهم والعدو فرعون وجنوده خلفهم. قالوا الجماعة خلاص يا موسى انتهينا احنا بنسلم الان وهذا مقبرتنا هنا في المحيط - 00:38:03

يقولوا كل اللي معه موسى كل اللي معه موسى كل المترفع والمنخفض منه. قالوا هل انا لمدركون يعني خلاص هذى مقبرتنا وين نروح ان تقدموا ابتلعهم اليد رجعوا اهل قوم فرعون - 00:38:23

والجبل لا يقدرون يرقون الجبل ده كللا لا تخاف شوف الامن والايمان. شوف القلب المؤمن بالله. كيف؟ كيف تنفتح

امامه؟ ابواب تنفتح امامه ابواب الفرج من حيث لا يراها احد بحال مما كان من كأن حوله. قال كلا - 00:38:40

ان معي ربى هو الوحيد اللي سمعها مع اخوه ابني معكما اسمع واري. هم ما كانوا موجودين ابني معكم اسمع واري. فلانني ان معي ربى فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك بالله عصى. اذا ضرب بها البحر والله لو ضرب بها قدر ما ينفلق. لو قدر فيه ماء - 00:39:02

وضرب بعصاه والله ما ينفرج الجد. ولكن بآيات الله صارت معجزة كبرى. علشان يعرفوا ان هذه عصا موت. يضرب بعصاه البحر 00:39:22 فينفلق من الماء. اقول جبلين من الماء. جبل ما هو جبلين جداران. جداران من الماء. جدار جدار جنوب - 00:39:22

ولن اتجه الى الشعب. جدار جنوبى وجدار شمالي. ومرتفعين يمكن على من المسجد هذا عشرين او ثلاثين او اربعين مرة الماء 00:39:42 وثبت ثابت راسخ كما تنسخ الجبال والاطواد ما يتحرك ولا يهتز الى موج ولا يتحرك الماء - 00:39:42

ولم يكتفي بذلك بل جعله الله الارض مخالية من الطين والتغريب والوحول تماماً كانوا طريق اسفلت يقول اضرب بعصاك البحر لما 00:40:02 طرب بعصاه البحر فانفلق فكان كل فرق يعني كل شاطئ الماء من شواطئ الماء من جانب اليمين واليسير كالصوت العظيم ويقول لهم فاضرب لهم طريقاً في البحر يا بسان يا - 00:40:02

ما كان مر عليه الماء طول الدار. اضرب لهم طريقاً في البحر يابسا. لا تخاف دركاً ولا تخشى ولما طلع وانتهى اراد يضرب بعصاه 00:40:32 عشان ينصك خايف من فرعون يلحقه قال له ربنا واترك البحر رهوا - 00:40:32

يعني ساكتنا. اتركه لا تحرك ساكتنا. اطلع بس انت وجماعتك. علشان تكتمل النعمة بهلاك هؤلاء جميعاً ينطبق عليهم البحر مثل ما قال 00:40:48 الرب فغشיהם من اليم يعني شي ما يخطر على البال ولا يدور في الخيال ولذلك - 00:40:48

جمعه بماء المفيدة للعموم فقال فغشיהם من اليم من البحر الهائل العظيم ما غشיהם شيء فوق ما يتصور الانسان واظل فرعون قومه 00:41:08 وما هدى مع الله الانسان اللي وده بالسعادة يحرص ان يكون مع الله. ومعية الله كيف تجيك تجيك بالاستقامة على طاعة الله وطاعة رسوله اللي - 00:41:08

بقوله واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. يعني لو كان الانسان من اصل عباد الله وهذا من اصل عباد الله 00:41:33 وتنازعوا يجد الشيطان فرصة للسباق الى قلوبهم لتخريب قلبيهم - 00:41:33

يعني لو كان انت قد تصلي ليلك ونهارك وتصوم نهارك. وتستقيم مئة في المئة ولكن يجيك الشيطان من طريق. ولانه يدور يدور هو 00:41:51 يدور بالليل وبالنهار فإذا وجد طريق عشان - 00:41:51

ولا يجد مثلها الفرصة اذا وجد تختلف وتتنازع مع هو يقول شرق وانت تقول غرب اختفت القلوب تنافر انكسرت مثل ما قال 00:42:05 الشاعر وان كان خبيث يقول ان القلوب اذا تنافر ودتها مثل الزجاجة شعبها يعني كسرها لا يكبر - 00:42:05 يقول ولا تنازعوا شافوا يوم احد. شافوا يوم احد. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين. اسمع اسمع 00:42:23 التحذير وحده على خاطرك وبالك واحفظه وتذكرة دائماً ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورثاء الناس ويصدون عن سبيل الله - 00:42:23

ثلاث موبقات ثلاث خصال من خصال الشر ثلاث خصال لا تستقر في قلب مؤمن قلب المؤمن لا يمكن يكون منافق صحيح يجيه 00:42:49 الشيطان احياناً وهو يصلني يصلني صلاة زينة ويبداً ينفح فيه شوي يعني انك ما شاء الله انت صليت عليك ما شاء الله ما شاء الله يقول لك - 00:42:49

يعني يجي من طريق الخير الشيطان قد يأتي الانسان من طريق الخير يعني يحبه على الخير عشان بيع في شر اكبر والعلماء 00:43:14 يضربون مثل وان كان والله ما ادرى عن سببه عن السبب المثل ده لكن مكتوب في الكتب - 00:43:14

يقولوا لي ان ان مرة واحد ان مرة واحد اراد بسافر دور وعنه اخت ما وجد لها احد يطمئن عليها في سفره يقول لها الرجل ده. 00:43:27 عابد من العباد الزهاد المتقنين اللي عندهم بصيرة عند الناس - 00:43:27

شيخوخ الناس وفيهم الله لا يسلب منا نعمة اليمان. المهم يوم جا انا ما عندي عندي اغلى من نكتة ذي ما فيه. وانا بسافر سفر بعيد

شهر ولا شهرين. واختي مظيعة ما مخليلها. ابا اجبيها عندك - 00:43:41

تحافظ على هذا الطعام او هذا شرابها وهذه حاجتها ابيك تحافظ عليها هذه حكاية اسرائيلية لكنها عظة لها عظة لكن لا اصل في دين الاسلام. انما انما تتمشى مع القواعد والقبائح - 00:43:56

لما لما جاء خلاها عنده بل على الرحب والسعه الرجل الصالح ده ما خطر على باله شر يوم تدخل عند البيت مطمئن ان لو جاته حورية في الدنيا لم لم تبح له ما مسحها - 00:44:11

من العباد وزاهم من الزهاد وصالح من الصالحين لكن جاء الشيطان لما حطها عنده وراح. اخوها وراح يوم راح هذا الرجل في داخل الغرفة لحالها يطرق عليها الباب وقت الاكل يقول لها هذى طعام - 00:44:28

وقت الفطور هذا فطور. وقت الغدا هذا غداك وقت العسل هذا الماء. تحت جل شاي ويناولها وهو برة وهي جوة لا يشوف يدها ولا تشوف وطبعا هذا ما هو بكثير هذا موجود - 00:44:49

يعني واحدة من الصحابيات الفاضلات من امهات المؤمنين هاجرت من مكة الى المدينة وان كان لما لقاها واحد كافر في الطريق واحد كافر من بنى شيبة في الطريق ابنة العم وبين ؟ قالت صارت ام المؤمنين بعدين ام سلمة رضي الله عنها. قال يوم يا ام سلمة صبري الحازمة يا بنت العم. لحالك - 00:45:07

في سفر من مكة للمدينة ليجد اكابر ما هو مؤمن. وكافر ما هو مؤمن. سافري لحالك يا بنت العم. هذا ما هي عليه مصدر ذا صاروا يشدوا ولدها جماعتهم. يشدوا ولد الولد لما قلعوا يده ولدها منه قول له انت. رجل راح يسحبشه. وانت لحقتيه بالحبشة. ويوم جبتوها هذا - 00:45:28

تبني تودي ولدنا هذا خلي اهل زوجها المهاجر ابو سلمة رضي الله عنه المهاجرين للمدينة فلما قلعت وركبته حمدت ربها على العافية انها طلعت من الكفار ذهب الى دار الایمان. في المدينة المنورة الى رسول الله والى زوجها ابي سلمي. كم فيهم ؟ فلما - 00:45:51  
لما قال له ما ما معنى هذا المصدر يا بنت العم يقول لي والله ما رأيت صاحبا في الطريق اولى من هذا الرجل والله ما نزلنا منزلا الا بعيونا - 00:46:12

ثم بعدين يلتفت بظهره حتى انسجة لا يعطيوني ظهره حتى انزل. فاذا نزلت اخذ بعيونه مع بعيونه الى محل للمرأة بعيد ثم بعدين جلس بعيدا عنني لا يراني ولا اراه حتى اذا جاء وقت السفر جاء من بعيد ونادي فاتحشم يعني اتفطى واتحشى - 00:46:26  
ثم يدرك نجا ويروح بعيد. فاركب ناجتي والله ما رأيت خيرا من صاحب في هذا الطريق مثل هذا الرجل. وكافر لكن هذا الشيطان مع هذه الصحابية الجليلة الفاضلة اللي تربت وشرب من لبان النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه ام - 00:46:49

زوجة ابو سلمة. ام سلمة زوجة ابو سلمة. من اهل البيوت الصالحة الطيبة في دين الاسلام. فلما هذا الرجل اللي سافر عند الرجل اليوم الاول والثاني والثالث والشيطان يحوش من بعيد. ما هو قادر. انت لو جاك الشيطان وقال لك بيروح انت رجل صالح. تقول له ليبيه - 00:47:08

عن يسارك قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا من هذا يوم الدين معه في جهنم. انما يذبح اسمه ليأكل من اصحاب السعير. لكن واجي شوية شوية شوية شوية. مثل ما قال ربنا فيه فدل على ادم وحوا فدلاهما بفروعه. شوية شوية فدلاهما بفروعه حتى ذات - 00:47:28

حتى اكل من الشجرة. كذلك هذا الرجل. بعد ما حطها كم يوم قال والله ان هذا هذا كلام ذا هذا ما هو قسوة ذي كيف هالبنت ذي ما اكلها ؟ هي تعبانة ولا مستريرة ؟ ما تحتاج لشي زايد. ما تحتاج افتح لها الباب شوية. قال لها يا بنت اخي. اما جاء اول الذروة - 00:47:48

دياب بنت اخي. غديك يا بنت اخي. اه انا احط ده وخليل الباب مفتوح. وانت جوة انا برة ونتحادس. يسري عنك غيبة اخوك وغيبة اهلك طبعا الاول ما كان يشوفها - 00:48:07

ولا اشوف يدي ولا رجلي مدى تيجي تقدع بنتي وش تدري عن الدنيا ؟ البنت وحذت يوم ورا يوم ورا يوم ورا يوم حتى صاروا

ياكلون مع بعض واغواه الشيطان ففعل - 00:48:20

فاحشة وبعدين قال للشيطان ما في حيلة الا قتلها عشان تكتفي شرها. وراح قتلها ودفنتها ولما جا اخوها قال ماتت وكان فيها لو كان فيها فجاه الشيطان بصورة انسان وقال لاخوها ترى مقتولة اختك في المحل الفلاني - 00:48:32

عشان يقضون على هذا العابد ويفضحون وصار فعلا هذا صار فعلا هذا الذي صار. يعني بمعنى انه دلاع حتى اوقعه. الشيطان ما يجي للعبد من اول بابه يطرقه ويقول له الطلاق للشار يجيه شوية شوية - 00:48:49

شوية حتى يسهل له باب الشر. ويفتح له باب الفتنة شوية. ولذلك ينبغي للمسلم اذا حس بشيء يقول نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كما قال عز واما ينزعنك من الشيطان نزع فز نزع فاستعد بالله انه سميع عليم. وقال في سورة اه واما ينزعنك من الشيطان فاستعد بالله انه - 00:49:04

هو السميع العليم. فعل الانسان بمجرد ما يحس بمجاري ابليس يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. رب اعوذ بك من الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرن - 00:49:24

فالشيطان ما يفرح يعني هاي استفراخ كما قلت عياله عشان يفسدون العباد يقول له انا سويت خليته سوي كذا يقول له اقعد يجي الثاني يقول سويت كذا يقول له اقعد ما هو راضي عنهم - 00:49:37

يجي واحد يقول له ما ترك رجلا وامرأته على عيشة طيبة ما تركتهما حتى فرقت بينهم يقول له انت ضمه ضمه يقول له انت هو انت انت ابن انت الشيطان ابن الشيطان - 00:49:49

ال حقيقي هذا يقول له كذا انت الشيطان من الشيطان الحقيقي هذا فهذا فانت فيجوز لما يقول واطيعوا الله ورسوله. طبعا هذه مراسيم السعادة ان يراك حيس امرك والا يراك حيث نهى - 00:49:59

ان يراك الله دائمًا حيث امرك اذا سمعت المؤذن قلت لكم النبي عليه الصلاة والسلام يجلس يحدث اهله ويحدث الصحابة لما يكون معهم يعني كان جالس مع الصحابة يجلس معهم يتكلم معهم في - 00:50:17

شؤون الدنيا وفي شؤون الآخرة ويعلهم ويتعلمون من ويد وقد يمزح احيانا مثل ما لقى واحد منهم قاعد في مسجد كم عبد اصله جاي وكان يضحكون عليه جالس في المسجد فخمه النبي من وراه اغتممه من وراه وصار يقول لي اطلقني - 00:50:30

ان هذا حبيب الله ورسوله. يقول لي اطلقني اطلقني زعلان الرجل. على الخمة اللي خلته من وراه وهو ما يدري عنها. فقال من يشتري هذا العبد مني فبدأ يحك ضهره يرجع في النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا تجدني يا رسول الله كافر ما اجيب قروش - 00:50:50

ما قال لكنك عند الله لست يكاف انت ما انت ناجي عند الله ورابع عند الله عز وجل انت رابعا فلست بكافي عند الله عز وجل. فالشيطان اذا دخل اذا اذا يلجم الانسان يبي يضيعه. من اي شيء وكما قلت لكم كما جاء في صحيح - 00:51:08

وغيره اذا نام احدكم ضرب الشيطان على قفاه واذا هو نم ثلاث عقد نم عليك ليل طويل فاذا توضأ انحلت عقدة اذا اذا قام من نومه فذكر الله انحلت عقدة اذا توضأ انحلت عقدة اذا صلي انحلت العقدة الثالثة اصبح طيب النفس. اصبح طيب النفس نشيطا - 00:51:29

والا اصبح خبيث النفس كسلان وقلت لكم انه وذكر الله ما هو بسهل في الليل ذكر الله لما قلت لكم ان الصحابي اللي كل يوم يطلع من هذا الوجه من الشرق شرق المسجد - 00:51:49

ومعه نعله تحت قيمته يقول النبي قبل ما يشوفوه الصحابة يخرج عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة ويطلع هذا الصحابي اليوم الاول ويجي المسجد يصلي ركعتين ولحيته تقصير ماء من اثر الوضوء نعله تحت ابطه ويصلی ويجلس مع الصحابة - 00:52:02

الصحابي شهدوا ان الرسول شهد بان هذا من اهل الجنة اليوم الثاني وقعد النبي والصحابي قال لي اطلع عليكم من هذا رجل من اهل الجنة فيطلع نفس الرجل كلنا سألت قال النبي يطلع عليكم رجل من اهل الجنة هذا مش فيطلع الرجل للمرة الثالثة - 00:52:27

سيلحق عبدالله بن عمرو منار الصحابة الحال يروح وراه عارفيه ده مين في الانواع ما ادري هو عبدالله بن سلام رضي الله عنه واحد من الصحابة انا نامي اسمه. المهم ويروح - 00:52:43

عبدالله بن عمرو ويقول له انا يمكن مجادلة يعني ايش تميز عن بقية المسلمين من العمل الصالح عشان نعمل فراح عبدالله بن عمرو وقال يا شيخ بيبي وبين ابى بعض الشيء ودى انام عندك الليلة. وقصد عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وعن ابىه ان يرقبه ويشفوف حركاته - 00:52:54

وسكتاته عشان يعمل ويقول للناس ان هذا كان يعمل بالليل كذا ويساوي بالليل كذا من العبادة والدين. نام قال له على الرحب وسع ينام فيه. عبدالله بن عمرو مفطى ولكن عينه تبرق من تحت يشوف وش يسوى الرجل - 00:53:17

الرجل نام لكنه ما تحرك من نومه الا ذكر الله انجلب. اذا انقلب على الجنب ده قال لا الله الا الله قال الحمد لله. او قال الشكر لله. او لابد يذكر الله. سبحان الله. الحمد لله. لا الله الا الله - 00:53:34

ما يتقلب يتغىر من الليل الا ذكر الله عز وجل هذا اللي شافه بعدين اليوم قام اخر الليل قبل الفجر بشوية قام صلى له كم ركعة واوتر هم دول يعملون اكتر من عبدالله بن عمرو يصلى الليل كله والنهار كله صايم - 00:53:54

يقدر مدة طويلة طويلة حتى صار في اخر الزمان نايم على فراشه ما يقدر روحه يجي منها الصيام والقيام من الصيام والقيام من المجتهدين في عبادة اجتهادا يعني عدد من الصحابة ما كانوا يعملون مثله - 00:54:10

فلما شاف قال هذا عمل قليل ده يمكن الرجال استحق مني الليلة ويمكن باكر ان شاء الله يجدني عندي جديد يكون يعمل اكتر من هذا. الليلة الثانية قال يا رجل ابيك ليلة ما انتهت مشكلتي. فانت ودى انام عندك اذا قال على الرحمة والسعيدة - 00:54:25

عنه ليلة تانية نفس الطريقة ما تغير. الليلة الثالثة ما تقل يا رجال. ترى انا ما ناديتكم علشان شي كبير. انا جيتكم لاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات كل يوم يطفو عليك - 00:54:40

رجل من اهل الجنة تطلع انت ودى اشوف وش تعمل عشان نعمل مثلك. لان كل هم الصحابة ان يعمروا عمل الجنة. ولذلك دلني على معاذ بن جبل يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة وباعدنى عن النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله - 00:54:52

وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير ادلك على على على ذروة الامر الا اعذرك على عمود الامر وذروة سنته عمود الامر عمود الامر - 00:55:14

الامر الاسلام الاسلام عموده الصلاة وذروة سنته الجهاد. ثم قال يا معاذ الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفى خطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا حتى بلغت - 00:55:34

ثم اخذ بلسانه وقال الا لما قال له الا ادلك؟ يقول لمعاذ النبي عليه السلام الا ادلك على ملائكة ذلك كله؟ يعني عل لو تعمروا ما قال نعم. اخذ بلسانه وقال كف عليك هذا - 00:55:54

احفظ لسانك الا ان افات اللسان ما تنتهي. غيبة نمية. او وسخريه بالناس. او تفريق بين الناس. تفريق بين الناس دعوة الى الشر حض على ترك الخير النهي عن اكل اطعام اليتيم والمسكين امور ما تنتهي. افات اللسان مثل ما قال الشاعر جراحات - 00:56:14

جراحات السنان يعني السيف جراحات السنان لها الثناء ولا يلتم ما جرح اللسان. اللسان اللي جرحه ما ينبري وجرح يبرأ وجرح اللسان ما يبرأ. ولذلك قال كف عليك هذا. قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به - 00:56:36

قال ثكتك امك ادي طبعا دعوة غير مقصودة لان النبي ما يدعوا على معاذ بان يموتهم وتفقده. وانما يقول اللهم اني كذا وكذا. من سببته او كذا فاجعلها له رحمة ومغفرة وكما قال - 00:56:55

صلى الله عليه وسلم امك اسمع وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال على منا خرهم الا حصائد السننهم نعوذ بالله من شر اللسان. المهم المهم ان يقول ربنا هنا واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا - 00:57:09

ستفشلوا يعني يجيكموا الضعف والهزيلة والانهزم. وتذهب ريحكم يعني قوتكم كما قلت وبانت في الدرس اللي فات. واصبروا طبعا هذا العمود. هذا عمود الامر ان الله مع الصابرين وبينت لكم ان اصحاب محمد كانوا الذروة في هذا كل اصحاب محمد - [00:57:29](#) طبعا احنا ما عندنا فيهم صغير. عندنا صحيح شيخكم جمیعا ابو بکر ویلیه في المرتبة عمر بن الخطاب في مرتبة عثمان بن عفان والی في المرتبة علي بن ابی طالب ثم بقیة العشرة المبشرين بالجنة آآ سعد بن ابی وقاص وسعید بن - [00:57:49](#)

ابن عمرو النوفيل وعبدالرحمن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح هؤلاء العشرة المبشرين بالجنة الصحابة. ثم اهل بدر على الاطلاق هم اعلى اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم رضی الله عنهم وعثمان ما حضر غزوة بدر وكان يمرض بنت النبي محمد رقیة زوجته رضی الله عنها وعنہ ولما غسلت الغنایم - [00:58:07](#)

جعل النبي صلی الله علیه وسلم له خصم في غنیم النذر فهو كأنه من شهداء من شهدوا بدر. عثمان بن عفان ولما صلح الحدبیة لما جات صلح الحدبیة ورد المشركون النبي وهو ذاہب للعمرۃ مع اصحابه. وردوا من عند الحدبیة وارسل لهم قال لعمر تروح قال انا روح ادا دخل - [00:58:27](#)

مكة وهم يتمنون يشوفوني يقطعوني قطع ما في واحد ما في مكة واحد يحب عمر ابن الخطاب من الكفار ولكن عثمان لو واجه عندهم بنو عمه اکثر من في عندي في المدينة. فراح ارسل عثمان بن عفان - [00:58:47](#)

فلما راح قالوا له يلا طب فرحاو بها لمکة فرحاو بعثمان ابن عفان وقالو لو طوف قال له طوف والنبي محصور عن مکة. والله ما اطوف حول البيت حتى يطوف محمد صلی الله علیه وسلم - [00:59:01](#)

فلما جاءت قالوا ما ردوا قالوا عثمان قتل النبي ما احلى من الغیط فبایعوا النبي - [00:59:13](#)